

تفسير السمرقندي

@ 361 @ بضم الألف بغير تنوين فمن قرأ بالنصب فمعناه أن له الحسنى جزاء صار الجزاء نصبا للحال ومن قرأ بالضم جزاء للإضافة بغير جزاء إحسانه ! 2 2 ! أي سنعد له في الدنيا معروفا عدة حسنة معروفة ويقال وسنقول له قولا جميلا .

ثم قال ! 2 2 ! أي أخذ طريقا وقال القتيبي السبب أصله الحبل ثم كل شيء توصلت به إلى موضع أو حاجة فهو سبب تقول فلان سببي إليك أي وصلتني وتسمى الطريق سببا لأنه يصل إلى الموضع الذي يريد .

! 2 ! أي لم يكن لهم من دون الشمس شيء يظلمهم لا شجر ولا جبل ولا ثوب إلا عراة عماء عن الحق وكانوا في مكان لا يستقر عليه البناء وقال قتادة يقال إنهم الزنج وكانوا في مكان لا ينبت فيه نبات وكانوا يدخلون سربا إذا طلعت الشمس حتى تزول عنهم ويخرجون في معاشهم ! 2 ! 2 ! يعني هكذا بلغ مطلع الشمس أيضا كما بلغ مغربها .

ثم أستأنف فقال ! 2 2 ! أي بما عنده علما وهذا قول مقاتل ! 2 2 ! أي كما أخبرتك بهذا الخبر كذلك كان علمنا محيطا به قبل ذلك ! 2 2 ! أي أخذ طريقا .

ثم قال ! 2 2 ! أي بين الجبلين قرأ نافع وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم السين وكذلك الثاني والذي في سورة يس وروى حفص عن عاصم أنه نصب كله وإبن كثير وأبو عمرو نصبا ها هنا ورفعوا في يس وحمزة والكسائي رفعوا بين السدين ونصبا ما سوى ذلك وقال بعض أهل اللغة ما كان مسدودا خلقه فهو سد بالنصب وما كان يعمل الناس فهو سد بالضم وروي عن ابن عباس ومجاهد وقيل إن المراد ها هنا طرفا الجبل ! 2 2 ! أي من قبل الجبلين ! 2 2 ! أي كلاما غير كلامهم ولسانا غير لسانهم قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الياء وكسر القاف يعني أن كلامهم لا يفهمه أحد غيرهم وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب يعني أنهم لا يفقهون قول غيرهم \$ سورة الكهف 94 - 97 \$.

! 2 ! أي يخرجون إلى أرضنا